

اخر في هذا الاصحاح قال ان تعبد الله كما تكلمت فان لم تكلمت فانه يراك قال
صدقته قال خبرني عن الساعة قال يا رسول الله عن ما علمت من الساعة
اخر في هذا ما راها قال ان تلد الامة ربه ما وان فرس الساعة العرة العرة
لعلة رعاو النساء ينظرون في النيران فيضنوا فلننا ملينيا فقال صلى
الله عليه وسلم يا عمر بن الخطاب من الساعة قلنا الله ورسوله علم قال
هذا خبر نيل انكم تعلمكم امر دينكم **الاصحاح الثالث معرفة الامم**
بينكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
الخليل علي بن ابي طالب وفضل الصلاة والسلام اوله من العمر ثلاث وستون
سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسول بني ابي
وسمى بالمدثر وبلده مكة بعين الله بالذرية عن الشرك ويدعو الى التوحيد
والدليل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ربكم كثيرا بذكره فطهر
والجزء فاحي ولا تمنى تستكبر ولربك فاصبر ومعنى تم فانك تميز عن
الشرك ويدعو الى التوحيد وسماى في عصره بالوحيد وثيا بذكره فطهر
اي طهر بها عما كان عن الشرك والجزء فاحي الحجر الاصنام وهو صانها كما
ليدة منها واهلها اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد
لعشر عرجه الى السماء ووفيت عليه الصلوات الخمس وصل في مكة ثلاث
سنين وبعد هذا اسرى بالهجرة الى المدينة والهجرة الانتقال من بلد الشرك
الى بلد الاسلام وهي حجة على هذه الامة وواقعة الى تقوم الساعة
والدليل قوله تعالى انه الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا انهم كنتم
قالوا انما استضعفتم في الارض قالوا الم تكن ارضنا الله واسعه فتراحموا
في امان

١٧
افيه افا وذكرا ما وامم جهنم وسواك مصير الالست ضعفين من الرجال
والسنة والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا وقوله تعالى عبادي اذ
لذيت انتم ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون الالهة الا الله لا اله الا الله
مسيبته ولهذة الالهة في المسلمين الذي يكفتم بها حرموا نادم الله باسم
الايمان والدليل على الهمة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع
الهجرة حتى تقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها
فما استقرت المدينة امر بيقيه شره الاسلام مثل الركعة والصوم
والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخذ على هذا عشر سنين
سباني وتوفي صلى الله عليه وسلم ودينه باقي وهذا دينه لا خير لاد
ل الامة عليه ولا شر الا هذر هاعنه والخير الذي دل عليه التوحيد
وجميع ما حبه الله وبطه والشرك الذي حذر عنه الشرك وجميع ما يكرهه
الله وراياته بعينه الله الى الناس كافة وقرضا الله طاعته على جميع
التقنين الحن والانس والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا واولئك هم الذين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والدليل قوله تعالى
علي سوره قوله تعالى انك ميتا وانتم ميتا الالهة والناس اذ ماتوا وب
عشرون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
حاج تارة اخر وبعد البعثة ما يحاسبون وعجزون باعمالهم